الصباح الدولية
15
العدد 2422 - السنة الثامنة
الأربعاء 14 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 23 مارس 2016
Wednesday 23 March 2016 - No.2422 - 8th Year

خلاف بين الرئيسين الأمريكي والكوبي حول موضوع حقوق الإنسان

أوباما : مستقبل كوبا سيقرره الكوبيون ولا أحد غيرهم

هافانا - «وكالات» : شهدت المحادثات بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الكوبي راؤول كاسترو خلافات على قضايا حقوق الإنسان، ومنها سجن غوانتانامو والسجناء السياسيون في كوبا.

وأكد كاسترو في مؤتمر صحفي إنه إذا قدمت له قائمة بأسماء سجناء سياسيين في كوبا، فسيفرج عنهم الليلة.

وقال البيت الأبيض إنه زود كوبا بقوائم بأسماء منشقين.

وذكر مسؤولون أمريكيون أن كاسترو لا ينظر إلى المنشقين على انهم سجناء سياسيون.

يذكر أن هذا الخلاف هو في مركز النزاع بين المسؤولين الكوبيين والأمريكيين.

وأعلن كاسترو أنه يتبقى عمل المزيد لرفع العقوبات التجارية المفروضة على كوبا، وان معتقل غوانتانامو يجب أن يغلق.

وقال أوباما، وهو أول رئيس أمريكي يزور كوبا منذ عام 1959، إن العقوبات التجارية سوف تلغى بالكامل. أضاف أوباما أن «مستقبل كوبا سيقرره الكوبيون ولا أحد غيرهم». ودافع كاسترو عن سجل كوبا في قضايا حقوق الإنسان، وقال إن هناك مشاكل في هذا الحقل في الولايات المتحدة ايضا.

وكان أوباما قد وصل إلى كوبا في زيارة تاريخية ولإجراء محادثات مع كاسترو.

وكتب اوباما في تغريدة له على «تويتر» لدى هبوط طائرته في كوبا « متشوق لرؤية الشعب الكوبي وسماع صوته».

ووصف الرئيس الامريكي الذي كان يتحدث في مقر السفارة الامريكية التي اعيد افتتاحها مؤخرا زيارته «بالتاريخية».

وتجول الرئيس الامريكي واسرته في الجزء القديم من العاصمة هافانا.

أوباما وكاسترو يستعرضان حرس الشرف

■ كاسترو : قدموا لي قائمة بأسماء سجناء سياسيين في كوبا وسأفرج عنهم الليلة !

وتاتي زيارة أوباما بعد اعادة فتح السفارات بين البلدين.

وقالت الحكومة الكوبية في السابق إنها مستعدة لمناقشة أي قضية يطرحها المسؤولون الأمريكيون خلال هذه الزيارة التاريخية بما في ذلك حقوق الإنسان، والديمقراطية.

لكن ناطقة باسم وزارة الخارجية الكوبية تقول إن مثل هذه القضايا غير مطروحة على طاولة المفاوضات.

ترامب : سأنحاز إلى إسرائيل في أي مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين !

دونالد ترامب يؤكد انحيازه الكامل لإسرائيل

واشنطن - «وكالات» : أكد المرشح عن الحزب الجمهوري للرئاسة في الولايات المتحدة، دونالد ترامب انه «سينحاز إلى إسرائيل الحليفة الوثيقة للولايات المتحدة في أي مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وتعهد ترامب في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «أيباك» - وهي اقوى لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة - بمواصلة التحالف الأمريكي قوي مع إسرائيل إذا ما انتخب رئيسا في نوفمبر ، مشيرا إلى أن إسرائيل مستعدة للتوصل إلى اتفاق سلام، كما شدد أن «على الفلسطينيين أن يأتوا إلى طاولة المفاوضات ، وهم يعرفون أن إسرائيل ستبقى إلى الأبد يهودية».

أضاف أن «على الفلسطينيين العمل على إيقاف الاعتداءات على الإسرائيليين».

وأكد ترامب أن « العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل غير قابلة للكسر».

وشدد في كلمته أن تقويض الاتفاق النووي الإيراني سيأتي على رأس أولويات سياسته الخارجية إذا ما انتخب رئيسا.

وأردف أن «الصفقة تمثل كارثة لأمريكا وإسرائيل والشرق الأوسط» ، لافتا إلى أن عضوية بلاده في «الناتو» تكلفها مبالغ ضخمة، مطالبا واشنطن بأن تركز على إعادة بناء نفسها داخليا.

وشككك ترامب أيضا في دور الأمم المتحدة في عملية السلام ، قائلا إن أي محاولة من قبل المنظمة الدولية لفرض اتفاق في الشرق الأوسط ستكون كارثة.

مصر : استئناف محاكمة علاء وجمال مبارك اليوم في «مخالفات بيع البنك الوطني»

القاهرة - "وكالات" : قررت محكمة جنايات القاهرة في جلستها المنعقدة أمس برئاسة المستشار عدلي فاضل، تأجيل قضية مخالفات بيع البنك الوطني المصري، المتهم فيها علاء وجمال مبارك، نجلي الرئيس الأسبق حسني مبارك، و7 متهمين آخرين من كبار رجال الأعمال، إلى جلسة اليوم .

وجاء قرار التأجيل لاستكمال الاستماع إلى مرافعات الدفاع عن المتهمين.

وكان النائب العام الأسبق المستشار الدكتور عبد المجيد محمود قد سبق له وان قرر أواخر شهر مايو 2012 إحالة المتهمين في القضية إلى محكمة جنايات القاهرة وهم كل من: أيمن أحمد فتحي حسين سليمان وأحمد فتحي حسين سليمان وياسر سليمان هشام الملواني وأحمد نعيم أحمد بدر وحسن محمد حسنين هيكل وجمال محمد حسني السيد مبارك، وعلاء محمد حسني السيد مبارك وعمرو محمد علي القاضي وحسين لطفي صبحي الشربيني.

وأسندت النيابة العامة إلى المتهم جمال مبارك اشتراكه بطريقي الاتفاق والمساعدة مع موظفين عموميين في جريمة التربح والحصول لنفسه وشركائه بغير حق على مبالغ مالية مقدارها 493 مليونا و628 الفا و646 جنيها، بأن اتفقوا فيما بينهم على بيع البنك الوطني لتحقيق مكاسب مالية لهم ولغيرهم ممن يرتبطون معهم بمصالح مشتركة وتمكينه من الاستحواذ على حصة من أسهم البنك عن طريق إحدى الشركات بدولة قبرص والتي تساهم في شركة الاستثمار المباشر بجزر العذراء البريطانية والتي تدير أحد صناديق "أوف شور".

وأشارت النيابة إلى أن المتهمين قاموا فيما بينهم بتكوين حصة حاكمة من أسهم البنك تمكنوا من خلالها من الهيمنة على إدارته وبيعه تنفيذا لاتفاقهم، وذلك على خلاف القواعد والإجراءات المنظمة للإفصاح بالبورصة والتي توجب الإعلان عن كافة المعلومات التي من شأنها التأثير على سعر السهم لجمهور المتعاملين بالبورصة.

كما أسندت النيابة أيضا للمتهم علاء مبارك اشتراكه مع موظفين عموميين بطريقي الاتفاق والمساعدة في ارتكاب جريمة التربح والحصول على مبالغ مالية مقدارها 12 مليونا و253 الفا و442 جنيها من خلال شرائه أسهم البنك سالف الذكر بناء على المعلومات الجوهرية من باقي المتهمين.

انتحاري «بريطاني» يفجر نفسه في قافلة للجيش العراقي

بغداد - "وكالات" : فجر انتحاري بريطاني نفسه في قوات عراقية في محافظة الأنبار بغربي العراق.

وأعلن تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم.

وفجر شخص يدعى أو موسى البريطاني سيارة مفخخة في جنود عراقيين وميليشيات سنية متحالفة معه، مما أدى إلى "مقتل نحو 30 جنديا".

لكن الجيش العراقي فند هذه المزاعم قائلا إن الهجوم لم يؤد سوى إلى مقتل منفذه.

ويشير اسم "ابو موسى البريطاني" إلى أن صاحبه يحمل الجنسية البريطانية.

وقال تنظيم الدولة الإسلامية إن منفذ الهجوم استهدف قافلة عسكرية عندما غادرت قاعدة عين الأسد بانجاه بلدة كبيسة في الشمال الغربي من محافظة الأنبار.

وزعم تنظيم الدولة الإسلامية الاثنين أن خمسة انتحاريين بمن فيهم فرنسي، وتركي، وأردني يتبعون له ونشر صورهم نفذوا هجوما في الأنبار.

وقال الجيش العراقي إن ثلاثة جنود قتلوا في حين جرح أربعة آخرون، حسب مكتب بي بي سي في بغداد.

تيار المستقبل يحشد للجلسة 37 لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اليوم

نصرالله : سنبقى في سوريا حتى لو خرج منها الإيرانيون

■ قادرون على استهداف مواقع نووية إسرائيلية في حال قررت الدولة العبرية شن حرب على لبنان

حسن نصرالله

بيروت - «وكالات» : ما بين مواقف امين عام حزب الله التي اتصفت بنزوع نحو التهدئة في الملفات الداخلية والعربية وتصعيد باتجاه إسرائيل، وبين الزيارة المتوقعة لامين عام الأمم المتحدة بان كي مون يوم الخميس ، والجلسة رقم 37 المرتقبة لانتخاب رئيس جمهورية جديد اليوم الاربعاء، تشهد الساحة اللبنانية «سخونة» لافتة على خط الاستعدادات التي تبذلها الأطراف اللبنانية لمواكبة هذه الاستحقاقات.

وقد اطلق امين عام حزب الله حسن نصرالله ، في لقاء متلفز، عدة مواقف تتعلق بالساحة الداخلية شكلت مؤشرات على مساعي الحزب لاستيعاب الضغوط التي تعرض لها مؤخرا فيما يتعلق بالعلاقة مع خصومه السياسيين، خاصة تيار المستقبل، على خلفية استمراره في تعطيل الاستحقاق الرئاسي.

وأعلن نصرالله استعداده لعقد لقاء مع زعيم تيار المستقبل سعد الحريري، مشترطا أن يكون اللقاء في إطار «النتائج الإيجابية» و«حاجة» الحوار الثنائي القائم بين الحزب والتيار. لكن نصرالله أعرب عن ما يشبه «العتب» على الحريري والخطاب الهجومي الذي قدمه منذ عودته الى لبنان في خطاب 14 فبراير، معتبرا أن هذا الخطاب لا يساعد على تعزيز الحوار او التمهيد لأي لقاء ثنائي.

في المقابل، وعشية الجلسة النيابية الـ37 لانتخاب رئيس للجمهورية، أعاد نصرالله تمسكه بترشيح زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون «طالما ان عون يعلن أنه مازال مرشحا لهذا المنصب»، متهما حزب القوات اللبنانية بمحاولة «دق اسفين» في العلاقة بين الحزب و«التيار العوني» من خلال تحميل الحزب مسؤولية تعطيل الانتخابات بعدم مشاركته في جلسات الانتخاب وعدم ممارسته ضغوطا على حلفائه بالوقوف الى جانب ترشيح عون، خاصة رئيس المجلس وزعيم «حركة امل» نبيه بري. وشدد نصرالله على أن التحالف مع «حركة امل» عميق ولا يمكن لأحد التأثير على العلاقة القائمة بين الحزب والحركة، رافضا مقولة إنه «لا يمارس ضغوطا على الحلفاء لتغيير مواقفهم»، معتبرا أن العلاقة معهم «علاقة حوار ليس فيها أي فرض او ضغط».

نصرالله لم يستبعد إمكانية الاتفاق على مرشح جديد من خارج الأسماء المطروحة لرئاسة الجمهورية، لكنه اعتبر أن المرشح سليمان فرنجية هو مرشح قوي وحليف ويمكن أن تكون له حظوظ في الوصول إلى الرئاسة، موضحا أن «بلدنا يحتاج إلى إعادة تكوين سلطة، وبالتالي يحتاج إلى قانون انتخاب»، متهما «تيار المستقبل» بعرقلة الوصول الى «قانون نسبي جديد» للانتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أن قانون «النسبية» بالنسبة إلى هذا التيار «خط أحمر غير قابل للنقاش».

وأكد نصرالله «أننا نريد رئيسا قويا ثابتا لا يُشترى بالمال ولا يخاف من الإعلام، والنائب سليمان فرنجية مؤهل ليكون رئيسا للجمهورية، وهو حليفنا وصديقنا، وكذلك فإن عون يمتلك الحيثيات لمنصب الرئاسة، وحين ندعمه لا يعني اننا نرفض مرشحاً آخر».

وفي هذا الإطار، توقعت مصادر سياسية نيابية أن تبذل «قوى 14 آذار»، خاصة «تيار المستقبل»، جهودا حثيثة لحشد اكبر عدد من النواب في الجلسة البرلمانية اليوم الأربعاء ورفع عدد المشاركين في الجلسة الانتخابية لأكثر من 72 نائبا في محاولة لرسم خطوط واضحة بين من يريد إنهاء الاستحقاق الرئاسي ومن يعمل على تعطيله.

وفي هذا السياق، تحدث النائب عن «تيار المستقبل» عاصم عراجي في حديث صحفي عن وجود احتمال كبير في أن يحشد الحريري كل أقطاب كتلته، حتى المقيمين في الخارج، في جلسة الغد، مبدياً اعتقاده بأن يقارب عدد النواب الذين سيحضرون الـ80 نائبا. وقال: «أعتقد انه عندما يكتمل النصاب من المفروض أن يُنتخب النائب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية»، معربا عن تمنيه بان يقتنع الفريق الآخر بالنزول الى المجلس وياخذ الأمر بروح رياضية وبطريقة «ديموقراطية وينتخب رئيس. واتهم عراجي حزب الله بانه «يريد أن يتسلم السلطة بكاملها، فلماذا يريد الإتيان بشخص يشاركه فيها، بغض النظر عما إذا كان هذا الشخص في فريق 8 آذار، هو ينتظر اتضاح الصورة في سوريا ونتائج محادثات جنيف، عندها يمكن أن يقرّر، لكن في الوقت الحاضر الحزب لا يريد أحدا».

مجلس النواب.. هل ينجح في انتخاب رئيس للجمهورية اليوم؟

وعلى صعيد الملفات الإقليمية، أكد نصرالله أن حزبه لن ينسحب من سوريا حتى في حال قرر الإيرانيون الانسحاب منها، نافيا أن تكون روسيا جزءا من «محور المقاومة»، معتبرا أن لها مصالح وأهدافا خاصة كانت وراء دخولها المباشر في الحرب السورية، وأوضح أن «كل ما يقال عن خروجنا من سوريا غير صحيح».

ودعا إلى «حوار وتسويات سياسية بدءا بحوار إيراني-سعودي، وحوار اللبنانيين والسوريين مع بعضهم»، رافضا الجوار مع الإسرائيليين. وأوضح «إننا ندعو إلى كل أشكال الحوار، ولا نمانع من أيّ حوار، وهذا هو الطريق المطلوب».

وفي محاولة لامتصاص الارتياك الذي أصيب به فريقه من القرار الروسي سحب جزء كبير من القوات العسكرية من سوريا، أكد نصرالله أن حزبه وطهران كانا على علم مسبق بهذا القرار وان الجانب الروسي قام بالتنسيق معهما قبل اتخاذ هذه الخطوة.

على الخط الإسرائيلي، رفع نصرالله من مستوى التهديد بحرب شاملة ، وإمكانية قيام حزبه باستهداف مواقع نووية إسرائيلية ، في حال قررت إسرائيل شن حرب على لبنان، كاشفا انه يملك منظومة صواريخ متطورة ومتقدمة قادرة على استهداف اي نقطة في إسرائيل، وان اي معركة قادمة لن يكون فيها اي خطوط حمراء للرد. وباتي موقف نصرالله من إسرائيل في اجواء تتحدث عن مخاوف كبيرة من إمكانية ان تقوم إسرائيل بعملية عسكرية ضد الحزب ، وان الحزب قام بنشر وحدات عسكرية من عناصره على طول الحدود اللبنانية-السورية مع إسرائيل تخوفا من هذه المعركة.

■ مستعدون للحوار مع شركائنا في الوطن لكننا عاتبون على لهجة الحريري التصعيدية